

اليوم الغابر الذي لا يُردّ، ولا ذلك اليوم الآتي الذي لا يُعرف، بل هو هذا اليوم الحاضر سواء كان جوّه صافياً أو متلبداً بالغيوم **جول كهدرني**
 * ما سوف يكون القرن العشرون؟ سيكون كغيره من القرون:
 العلوم الطبيعية والمادية ستواصل سيرها فتزيد في رفاهية المعيشة، وعلماء
 السياسة والاجتماع سيظلون ينسبون الفضل في ذلك الى أنفسهم سواء
 ساعدوا هذا الترقى على غير علم منهم او عرفلوا سيره، ومخيلة البشر ستظل
 تخلق لهم اسباباً للشقاء والتعاسة، وأهواؤهم ستجلب دائماً البلىا والرزايا
 وعواطفهم الشريفة تحاول مداواة تلك المصائب، والعدل سيظل في عمل
 واحد وهو تغيير مراكز المدعويين الى تلك المائدة حيث يأكل الكبار
 الصغار، وأصحاب القلوب الطيبة سيظلون يعتقدون ان تلك الحالة يجب
 ان تكون على غير ما هي **ملكبوره دي فوكيه**

سهرقني فوادي والذكري

أيها القلب الشجي! يا لها طرفة من الأغاني قد أثارت كامن وجدك
 فما هو الآسجع البلابل ونوح الحمام هاجا ذكري لوعتك
 أيها القلب الشجي! ما هو الآمغرب الشمس ومطلع البدر، بل
 ماهي الآزهرة الساطعة تذكرك ماضياً زاهراً، بل كوكباً تآلق في صفحة
 حياتك، ثم تواري بحجب المغرب تحدوه نظرات الأسمى القاتل
 أيها القلب الشجي! ماهي الآزهرة جافة في كتاب حرّكت

ساكن ذكراك ، وجعلتك تنزى تنزى الأطيوار وقد رابها شبح الصياد
أيها القلب الشجي : ما هي الأدمعة الألم تعقبها ابتسامة الأمل ،
وما هي الأذكري الماضي يشوبها رجاء ضعيف في المستقبل ، بل ما هو
الأحلال وكأنه فردوس من حلو الأمانى وسط سياج من مرّ الواقع ،
بل ما هو الأليأس المميت قد كاد يرديك ، فاخفق أيها القلب واضرب
ضربات الحياة ، ولكن حياذ الإيباء حياة الأمل ، او فاسكن سكون الموت
سكون العدم سكون الفناء ، بل اسكن الرمس وعليك في الخالتين سلام

*
*

أيتها الذكرى ! أنت يا بنت الأمل ، وشقيقة الأمل . تسكنين
مسارح الخيال ، وتمسقين حفيف الأشجار ، وتغريد الاطيوار ؛ تتخللين
النعيمات وتلازمين النفحات ؛ يحتويك خير الماء ويحملك نسيم الخلاء ،
فكأنك الشعر في صوره وجمال الطبيعة في أبهى مظاهره
أمرجة أنت عهداً سجلته أيدي الوفاء ، ومحنة أكف الجفاء ؛
عهداً تذكره الاطيوار في أوكارها والكواكب في بروجها ؛ تتحدث به
الظباء في مسارحها والآساد في آجامها ؛ عهداً أشهد عليه الغدير والماء
السلسيل ، والأطيوار والأقمار ، والمغرب والمشرق ، والشمال والجنوب ،
والزهور والرياحين ، ونهر المجرة وتباشير الصباح ؛

كلا أيتها الذكرى فما أنت بمرجة الماضي ، ولا مكررة صور الحياة

أقصر فؤادي فما الذكرى بنافعة ولا بمرجة بعض الذي كانا

امين محمدى

(شبين الكوم)